


علماء مدينة ساوة خلال العصر العباسي  
(١٣٢-٦٥٦هـ)

أ.م.د. علي نايف مجيد  
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى



*Scholars of the city of Sawa during the Abbasid era  
(132-656A.H)*

*Asst. Prof. Dr. Ali Nayiff Majeed  
College of Basic Education  
University of Diyala*

*Email: Ali [nayiff@gmail.com](mailto:nayiff@gmail.com)*



## ملخص البحث

اعطت الدراسات التاريخية في العصور الاسلامية وخاصة العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ) دورا مهما للجوانب العلمية خاصة وان الرسالة الاسلامية وقع على عاتقها نشر الثقافة العربية الاسلامية وتعاليم الدين الاسلامي ضمن الاراضي التي فتحها المسلمون ومن ضمنها المشرق الاسلامي وخاصة مدينة ساوة التي تقع بين الري وهمذان والتي سكنها العديد من علماء العرب والمسلمين ومنهم من مر بيها وجعل منها محطة للتنقل بين الري وهمذان, وقد اشتهر العديد من العلماء وحملوا اسم مدينة ابهر ومنهم: الحارث بن عبيد الساوي الصوفي (ت ١٨٦هـ) ومحمد بن امية بن ادم بن مسلم القرشي الساوي الراوي والمحدث (ت ٢٢٦هـ), ويوسف بن اسماعيل بن يوسف, ابو يعقوب الساوي الصوفي (ت ٣٤٦هـ) الذي كان ينتقل ما بين ساوة والري واصبهان والري ومرو وغيرها من مدن المشرق الاسلامي لنشر علومه و كان ابو يعقوب صوفيا, وغيره من علماء مدينة ساوة.

## Abstract

*Historical studies in Islamic times, especially the emergence of the Abbasid (132-656 AH), gave an important role to the scientific messages and the drawing of the Islamic message and its journey in the dissemination of Islamic culture and the teachings of the Islamic religion within the lands opened by salmons, including AL-Mashreq AL-Islami , especially the city of Sawa, which is located between Ray and Haman. Between irrigation and they are scholars, scientists and curators such as (d.186 AH), Muhammad ibn Umayya (d. 186 AH) and Muhammad ibn Umayya (d. 186 AH) (d 346 E) and Yusef bin Ismail bin Yusuf, Abu Yaqoub al-Sawy al-Sufi (d. 346 AH) who used to move between Sawa, al-Rayyan, al-Rayy and other cities in the Islamic East to spread his knowledge. Abu Ya'qub was a Sophia and other scholars of Medina*

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الخلق في العالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد:

نالت الدراسات العلمية خلال العصر العباسي سنة (١٣٢-٦٥٦هـ) اهتمام العديد من الباحثين الذين سبقونا في هذا المضمار بكتاباتهم عنها وخاصة تلك التي تناولت الحياة العلمية في المدن الكبرى خاصة في عاصمة الخلافة العباسية بغداد ومصر وبلاد الشام وخراسان وغيرها وجاءت دراسة مدينة ساوة خلال العصر العباسي سنة (١٣٢-٦٥٦هـ) مكملة لتلك الدراسات في هذا المجال العلمي .

لقد ساهم موقع مدينة ساوة بين الري وهمذان بنشر العلوم المختلفة فيها ونشط العديد من علماء ساوة في علوم القرآن والحديث النبوي الشريف والفقه والتاريخ والفلسفة والطب ومنهم من عمل في الوزارة والقضاء والتجارة ، ومنهم من اصبح راويا ومحدثا وشيخا صوفيا وفيلسوبا وخطيبا وغيرهم .

وقد استخدمت العديد من المصادر الاصلية التي تخص موضوع البحث واهمها :تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، والتدوين في اخبار القزوين للقزويني (ت٦٢٣هـ) وسير اعلام النبلاء للذهبي(ت٧٤٨هـ)

ونرجو ان نكون قد قدمنا شيئا يمكن الاستفادة منه بأن يرقد مكتباتنا العلمية لأجل اكمال مالم تتطرق له الدراسات السابقة

ومن الله التوفيق

### أولاً: موقع مدينة ساوة وأهميتها الجغرافية:

هي مدينة حسنة تقع بين مدينة الري<sup>(١)</sup> وهمذان<sup>(٢)</sup> في وسط بينها وبين كل واحد من همدان والري ثلاثون فرسخاً<sup>(٣)</sup>، وبقرية مدينة تسمى أوه<sup>(٤)</sup>، بينها فرسخين<sup>(٥)</sup> وقال عنها ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) ومازلتا معمورتين الى سنة ٦١٧هـ فجاءها النتر الكفار الترك فحربوها وقتلوا فيها خلقا كثيرا، وذكر انه كان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها وقد تم حرقه ايضا<sup>(٦)</sup>.

وقد ذكر مدينة ساوة العديد من الجغرافيين والبلدانيين فقد وصفها مجهول (ت ٣٧٢هـ) "وهي مدينة غاصة بالسكان وعامرة، ذات نعم وفيرة ونزهة طيبة الهواء، تقع على طريق حجاج خراسان"<sup>(٧)</sup> (٨).

وقال عنها المهلبى (ت ٣٨٠هـ): "هي مدينة جليلة تقع على جادة حجاج خراسان وبها الاسواق الحسنة وهي صالحة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقم<sup>(٩)</sup> اثنا عشر فرسخاً"<sup>(١٠)</sup>. اما الهروي (ت ٦١١هـ) فقد ذكرها قائلاً: "مدينة ساوة بجبانته جماعة من العلماء والصالحين وبها قبر سيويه العالم النحوي، وقيل انه مات بشيراز<sup>(١١)</sup> والله اعلم".<sup>(١٢)</sup>

وقال عنها القزويني: (ت ٦٢٣هـ): "هي مدينة طيبة كثيرة الخيرات والثمرات والمياه والاشجار تقع في وهدة"<sup>(١٣)</sup> من الارض وكانت في قديم الزمان على الساحل بحيرة غاصت عند مولد النبي (ص) ورأى القزويني موضع البحيرة وكان مزروعا بالشعير، وقال ايضا: اهل ساوة مخصوصين بحسن من نسائهم وصبيانهم وكلهم على المذهب الشافعي ما فيها احد يخالفهم الا الغريب، وبها رباطات و مدارس و مارستانات والطاق الذي على باب الجامع مثل طاق كسرى<sup>(١٤)</sup> على طرفيه منارتان في غاية العلو لا يوجد مثلها في البلاد ويوجد في وسط الجامع خزانة الكتب المنسوبة الى ابو طاهر الخاتوني<sup>(١٥)</sup> فيها كل كتاب معتبر كان في زمانه مع اشياء نادرة من الخطوط المنسوبة والاصطرلابات والكرات وغيرها.<sup>(١٦)</sup>

## ثانياً: علماء مدينة ساوة:

برز العديد من العلماء في مدينة ساوة وكانوا يلقبون بالساوي او الساوجي وقد برعوا و ابدعوا في مختلف العلوم كعلوم القرآن الكريم والفقه ورواية الحديث النبوي الشريف والمرويات التاريخية واللغة العربية والفلسفة والطب وغيرها من العلوم ومنهم من تبوأ مناصب في الدولة كالوزارة والقضاء , ومن ابرز هؤلاء العلماء :

١- الحارث بن عبيد المصري , ابو وهب الساوي ولد في مصر وانتقل الى ساوة , روى عن هشام بن عروة واهل مدينته , روى عنه عمرو بن عثمان الحمصي واهل مصر وكان ينتقل ما بين مدن ساوة ومصر و الشام , توفي سنة ١٨٦هـ<sup>(١٧)</sup>.

٢- محمد بن أمية بن آدم بن مسلم القرشي , ابو أحمد الساوي , مولى عقبة بن ابي معيط, روى عن وكيع ومحمد بن خالد بن ميمونة صاحب الفرائض وعبد الله بن ادريس وعثمان بن مخارق العامري وعيسى بن عيسى غنجار وسلمة بن الفضل وغيرهم , روى عنه البخاري في كتاب الادب , وروى ابن ماجة عن ابي زرعة عنه وابنه وابو الحسين احمد بن محمد وابو حاتم واخرون, قال : صدوق , وعلي بن جميلة الساوي والقاسم بن عباد بن محمد الترمذي , توفي سنة ٢٢٦هـ<sup>(١٨)</sup>

٣- محمد بن موسى , ابو جعفر الساوي , ذكره القاضي ابو العلاء وابو الحسن علي بن محمد الحذاء وكان معروفاً بين اهل ساوة وكان خيراً وانتقل الى مكة المكرمة وتوفي فيها سنة ٣٣٠هـ<sup>(١٩)</sup>

٤- يوسف بن اسماعيل بن يوسف, ابو يعقوب الساوي الصوفي , رحل وسمع بدمشق وقدم الى اصبهان<sup>(٢٠)</sup> في سنة ٣٤٣ هـ , سكن مرو<sup>(٢١)</sup> وسمع من ابي علي الحضائري واسماعيل بن محمد الصفار وابي جعفر محمد بن عمرو بن البحتري وابي عمرو الزاهد وابي العباس المحبوبي الرزاز وخيثمة بن سليمان, سمع منه الحاكم النيسابوري<sup>(٢٢)</sup>, كان من الصالحين وكان يختص بصحبة الصالحين من الصوفيين توفي سنة ٣٤٦هـ<sup>(٢٣)</sup>

٥- عمرو بن سهلان , زين الدين الساوي , القاضي والفيلسوف كان اديباً وفقهياً وحكيميا , خص الله تعالى بلطافة الطبع وفتانة الذهن وفصاحة الكلام وماتانة البيان , جميع تصانيفه

حسنة وكان معاصرا للأمام الغزالي<sup>(٢٤)</sup> ثم ارتحل من ساوة الى نيسابور<sup>(٢٥)</sup>، وسكن بها وكان يسرد الشريعة والحكمة وكان انسانا بسيطا يأكل من كسب يده ويرتفع بالنسخ ويبيع نسخه من كتاب الشفاء بخطه بمائة دينار وقال عنه البيهقي (٥٦٥هـ) : "كنت اختلف اليه فأراه بحرا مواجا من العلوم"<sup>(٢٦)</sup> الف كتابه "البصائر النصيرية" للوزير نصير الدين ابي القاسم محمود بن المظفر بن عبد الملك بن ابي توبة المروزي.<sup>(٢٧)</sup>

قال عمر بن سهلان الساوي : ((اردت الاشتغال بالعلوم وما كان لي مال ولم يبنى في ذلك الوقت شي من المدارس وكان له خط في غاية الحسن ،فكتبت ثلاثة نسخ من كتاب "الشفاء" لابي علي بن سينا(٤٢٧هـ)، وكان انذاك لكتاب "الشفاء" رواج كبير فبعت كل نسخة بمائة دينار واودعت ثمنها (ثلاثمئة دينار) عند بزار صديق لي وكلما احتجت اخذت منها وانفقت حتى غلب علي ظني اني استوفيتها فانقطعت عنه لما علمت اني استوفيت أكثر من مالي ، فرأني وقال : "ما سبب انقطاعك ؟ فقال الساوي : جزاك الله خيرا، استوفيت أكثر من مالي ، فقال البزار : لا تتقطع فإنه قد بقي منها بعد ما لا كثيرا"<sup>(٢٨)</sup>، كان للساوي مؤلفات اخرى في المنطق والحساب ورسائل متفرقة منها : "رسالة الطير" و"احرقت بقية تصانيفه بعد وفاته سنة ٤٥٠هـ"<sup>(٢٩)</sup>.

٦- عيسى بن ابراهيم الساوي،سمع بقروين<sup>(٣٠)</sup> ابي الحسن بن جعدويه، توفى سنة ٤٦٨ هـ<sup>(٣١)</sup>

٧- اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن سعيد ،ابو القاسم الساوي ، كان مشهورا بالصدق وفاضلا وثقة وكان تاجرا ميسور الحال وله حظ في الادب ومعرفة بالعربية وقراءته مع منصور بن رامش<sup>(٣٢)</sup>، رحل وسمع ببغداد ابي محمد السكري وابن الفضل القطان وابي الحسين محمد بن الفضل وغيرهم وبنيسابور حدث عن الصيرفي والطرزي و المعاذي وابي نصر المفسر وسمع بخراسان وما وراء النهر<sup>(٣٣)</sup>، روى عنه زاهر الشحامي وابنه عبد الخالق وأخوه وجيه وعبد الله الفراوي ، توفى سنة ٤٨٠هـ<sup>(٣٤)</sup>.

٨- عبد الرحمن بن احمد بن علك ،ابو طاهر الساوي الفقيه الشافعي احد ائمة الشافعية ،ولد بأصبهان بعد سنة ٤٣٠هـ وانتقل الى سمرقند<sup>(٣٥)</sup> وتفقها بها وصحب عبد العزيز

النخشبي<sup>(٣٦)</sup> واخذ عنه علم الحديث, سمع ابي الربيع طاهر بن عبد الله الايلاقي واحمد بن منصور المغربي النيسابوري وابي الحسين احمد بن محمد بن النفور وابي الحسن عبد الله بن محمد الفارسي وعبد العزيز بن محمد القنطري المروزي, روى عنه اسماعيل بن السمرقندي ومحمد بن علي الاسفراييني المروزي, توفي ببغداد سنة ٤٨٤هـ,<sup>(٣٧)</sup> وشيع جنازته نظام الملك<sup>(٣٨)</sup>, وجمع من الاكابر ودفن عند قبر الشيخ ابي اسحاق الشيرازي<sup>(٣٩)</sup>

٩- الحسن بن محمد بن الحسن .ابو علي الساوي الفقيه الاصولي الشافعي المتكلم الاشعري ولد سنة ٤١٢ هـ, كان متحدثا عالما حدث بساوة وانتقل الى دمشق وسكنها وحدث بها حدث عن ابي الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزالي البغدادي سنة ٤٨٦ هـ, بسنده عن عمرو بن مرة الجهني, قال: "جاء رجل من قضاة الى النبي (ص) فقال: يارسول الله, ارأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فمن انا؟ قال (ص): " انت من الصديقين والشهداء"<sup>(٤٠)</sup>, توفي ابو علي الساوي سنة ٤٨٨ هـ<sup>(٤١)</sup>

١٠- عبد الجليل بن محمد بن الحسن, ابو سعد الساوي, التاجر المعدل كان يتاجر الى مصر والشام وسكن ببغداد وكان يسمع ويكتب وشهد عند قاضي القضاة الدامغاني في سنة ٤٦٥ هـ, ثم ارتفع شأنه ورتب في اعمال جلييلة سمع بمصر القاضي ابي عبد الله القضاة وعبد العزيز بن الحسن الضراب وبأمد<sup>(٤٢)</sup> من احمد بن عبد الباقي بن طوق الموصلية, وبنتيس<sup>(٤٣)</sup> من رمضان بن علي وبدمياط<sup>(٤٤)</sup> من عبد الله بن عبد الوهاب وبدمشق من أبي القاسم الحسين بن محمد الحنائي وعبد الصمد بن تميم وبالبحيرة من ابي علي التستري وببغداد من ابي الحسين بن المهدي بالله وحدث عن ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاة بسنده الى ابي هريرة عن النبي (ص) قال: "اكثروا من هادم الذات"<sup>(٤٥)</sup>, توفي ابو سعيد الساوي سنة ٤٩٣ هـ, ودفن عند قبر ابي حنيفة النعمان<sup>(٤٦)</sup>.

١١- محمد بن احمد بن محمد, ابو عبد الله الساوي الكامخي, محدث مشهور رحل وسمع بنفسه, سمع بنيسابور ابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وببغداد ابي القاسم هبة الله

اللاكائي وابى بكر البرقاني ,روى عنه اسماعيل بن محمد الحافظ وابو زرعة المقدسي وسعيد بن سعد الله الميهني واخواه راضية وهبة الله , توفى سنة ٤٩٥ هـ (٤٧).

١٢- ابراهيم بن محمد بن مكى بن سعد, ابو اسحاق الساوي ,الفقيه الملقب شيخ الملك,فاضل معروف واشتغل بالتجارة والدهقنة (٤٨), وكان يعد من دهاة الرجال , روى عنه ابي الحسين عبد الغافر وأبي عثمان الصابوني والحاكم ابي عبد الرحمن الشاذياخي وغيرهم,تمرص وعانى من مرضه حتى مات سنة ٥٠٨ هـ (٤٩).

١٣- المرزبان بن احمد بن يوسف الساوي,سمع التلخيص لأبي معشر الطبري وغيره بقزوين من ابي اسحاق الشاذي سنة ٥٠٨ هـ (٥٠),لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته.

١٤- عبد الله بن حسنويه بن اسحاق الساوي ,من اهل ساوة يلقب شيخ الشيوخ ,ذكره ابو سعد السمعاني في مذيله على التاريخ توفى سنة ٥٢٤ هـ (٥١).

١٥- علي بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن عليوه,ابو الحسن الساوي العميدي كان رجلا مستورا حسن المعتقد , سمع ابي عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين الساوي الكامخي صاحب ابي بكر احمد بن الحسن الحيري بساوة وابي علي الحسن بن احمد صاحب الحافظ ابي نعيم وابي الحسين علي بن عبد الله بن محمد الصباغ الاصبهاني المعروف بالنيسابوري بأصبهان ورحل الى دمشق وبغداد والى بيت المقدس ,

توفى بعد عودته الى ساوة سنة ٥٢٥ هـ (٥٢)

١٦- علي بن عبد الرحمن بن احمد بن علك بن ذات الساوي ,محدث وفقيه ,حدث عن رزق الله التميمي , توفى سنة ٥٢٥ هـ (٥٣)

١٧- محمد بن علي بن عبد الواحد بن محمد الساوي ولد سنة ٤٦٧ هـ شيخ من اهل ساوة ,كتب الحديث بساوة وفي الرحلة عن جماعة كتب الى السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) بجميع رواياته من ساوة بتحصيل ابي علي الشهرستاني ,توفى سنة ٥٢٩ هـ وقيل سنة ٥٣٧ هـ (٥٤)



١٨- الشيخة ام احمد، طرفة بنت عبد الله الساوية وهي ام عبد الرحمن بن عبد الله بن مخاطرة الساوي، امرأة سالحة، سمعت ابي القاسم الفضل بن احمد بن محمد بن عيسى الزجاجي المعروف بأبن ابي حرب وغيره، وكانت رواياتها مجازة عند السمعاني بتحصيل ابي الحسن الشهرستاني في سنة ٥٢٩ هـ، توفت سنة ٥٣٧ هـ وقيل بعدها بقليل (٥٥).

١٩- يحيى بن زيد بن خليفة بن داعي بن مهدي بن اسماعيل، ابو الرضا العلوي الحسني الساوي ولد سنة ٤٦٨ هـ، من اهل ساوة، دين فاضل وصالح متودد ومتواضع جميل الامر وبهي المنظر، وحسن الشببة، شيخ الصوفية بساوة وله بها رباط يخدم فيه، سمع بأصبهان الفقيه ابي سعد محمد بن محمد بن السرفنج الكاتب وابي طاهر المحسد بن محمد بن احمد الاسكافي وابي بكر عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن فوريه الصفار وابي العباس احمد بن الحسن بن احمد النجوكتي وغيرهم، توفى بساوة سنة ٥٤١ هـ (٥٦).

٢٠- محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى، ابو هاشم الساوي، قاضي ساوة، ولد سنة ٤٧٣ هـ، سمع الكثير وتقفه وناظر ووعظ، توفى سنة ٥٤١ هـ بساوة (٥٧).

٢١- محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علان، ابو بكر الساوي، من اهل ساوة ولي الخطابة بها، سمع ابي عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الكامخي، كتب عنه السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) شيئاً يسيراً بساوة من مسند الشافعي، توفى سنة ٥٤٩ هـ (٥٨).

٢٢- علي بن محمد بن الحسين بن عقيل، ابو الحسن الساوي، رحل الى بغداد وحدث بها روى عن الباناسي، روى عنه ابو سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) وقال: "كان يعرف الكلام والجدل وله يد باسطة فيه وكان يقع في الصالحين والاخيار"، توفى سنة ٥٥٠ هـ (٥٩).

٢٣- محمد بن احمد بن جعدويه، ابو الحسين الساوي، حدث عن ابي عبد الله محمد بن احمد الكامخي الساوي بمسند الامام الشافعي، حدث عنه ابو الخير احمد بن اسماعيل القزويني الفقيه وذكر انه سمع منه سنة ٥٥٠ هـ (٦٠)، لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته.

٢٤- احمد بن ابي بكر بن محمد الساوي , روى بقزوين سنة ٥٦٠ هـ عن الحافظ محمد بن احمد بن محمد بن علي النطنزي<sup>(٦١)</sup>, ولم تذكر المصادر سنة وفاته.

٢٥- محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن اسحاق, ابو المناقب الواعظ الاعرج , من اهل ساوة , كان قاضيا شافعي المذهب , طلب الجاه عند خواص السلطان محمود<sup>(٦٢)</sup> , فتمهذب لأبي حنيفة وكان واعظا مليح الوعظ فصيح العبارة , قدم الى بغداد سنة ٥٥٥ هـ وعقد بها مجلس الوعظ بجامع القصر وظهر له القبول التام وكان له شعر حسن , ومنه

تنبه قدم الدهر قبل انتباهه..... فقد نام عنا البرد وانتبه الورد  
فلا تدعن الانس يوما الى غدا..... فأئك لاتدري بماذا غدا يغدو  
توفى بالموصل سنة ٥٦١ هـ<sup>(٦٣)</sup>.

٢٦- شمس الضحى بنت محمد بن عبد الجيلي بن محمد الساوي الواعظة, رحلت الى بغداد وكانت زاهدة متعبدة , صحبت الشيخ ابي النجيب السهروردي<sup>(٦٤)</sup>, وسمعت معه الحديث من ابي منصور سعيد بن محمد الزراد, روت شيئاً يسيراً, توفت سنة ٥٨٨ هـ<sup>(٦٥)</sup>.

٢٧- عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن بن ابي الفتح بن ابي سعد, ابو محمد الساوي , ولد سنة ٥١٣ هـ , القاضي وكان قبل ذلك من الشهود العدول عن اب وجد وكان محدثاً بكتاب" السنن لأبي داود "وكتاب "السير للزبير بن بكار" عن ابي الحسين بن الفراء , وقد ناب بدار الخلافة في بغداد وكان محمود السيرة وسمع هبة الله بن الحسين وهبة الله بن الحريري وابي الحسين بن ابي يعلى وغيرهم<sup>(٦٦)</sup>.

وقد شهد مرة عند قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي سنة ٥٤١ هـ فقبل شهادته واستأبه قاضي القضاة ابو الحسن علي بن احمد الدامغاني في الحكم والقضاء بدار الخلافة ببغداد سنة ٥٨٠ هـ واذن للشهود بالشهادة عنده وعليه فيما يسجله , فكان على القضاء الى ان توفى قاضي القضاة سنة ٥٨٣ هـ , فلما ولى ابن اخيه ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن احمد الدامغاني القضاء ببغداد سنة ٥٨٦ هـ , استتاب القاضي

- عبيد الله الساوي مدة ولايته الى ان عزل في سنة ٥٩٤ هـ ، فلزم عبيد الله الساوي منزله وعجز عن الحركة والنهوض وصار حليف الفراش الى حين وفاته سنة ٥٩٦ هـ (٦٧).
- ٢٨- فضل الله بن محمد بن ابي الشريف احمد بن محمد بن احمد ، ابو محمد الساوي ، ولد سنة ٥٣٧ هـ وهو سبط ابي طاهر محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ المعروف بالقصار ، كان يلقب بالناصح،سمع من ابي الوقت وابي زرعة وشهددار وابي العلاء العطار وابي موسى المدني ،توفى سنة ٥٩٨ هـ (٦٨).
- ٢٩- عمدة الدين الفضل بن محمود بن صاعد الساوي ، قاضي هراة (٦٩)، توفى سنة ٦٠٠ هـ وولى بعده ابنه صاعد (٧٠).
- ٣٠- احمد بن محمد بن ابراهيم بن عقيل ، ابو حامد الساوي ثم الهمذاني ، ولد سنة ٥٤٦ هـ سمع بهمدان من ابي الفضل بن حمان وابي الوقت عبد الاول وابي الخير الباغبان ، قدم بغداد حاجا سنة ٦١٣ هـ (٧١) ولم تذكر المصادر سنة وفاته .
- ٣١- يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن احمد بن علي ، ابو يعقوب الساوي، ولد بدمشق سنة ٥٦٨ هـ ورحل الى مصر ثم الى مدينة ساوة، كان صوفيا ،سمع من علي بن ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الحافظ ،ومن عبد الله بن بري وهبة الله البوصيري والتاج المسعودي،حدث عنه ابو محمد الدمياطي وابو المعالي الابرقوهي وابو الفتح ابن القيسراني وشرف الدين حسن ابن الصيرفي وابو الفتح بن النشو والامين الصفار وغيرهم، توفى سنة ٦٤٧ هـ (٧٢)
- ٣٢- محمد بن علي ،سعد الدين الساوجي العجمي ،الوزير الكبير ، كان من جملة وزراء خربندا (٧٣) ، كان جبارا ظالما الا انه عمر في ببغداد جامعا انفق عليه الف الف درهم ،قتله خربندا وقتل معه ابناه قبله ،صلى ركعتين قبل قتله وودع اهله وثبت للقتل وتم ذلك سنة ٧١١ هـ (٧٤)

## الخاتمة:

- ١- تناول البحث جانب مهم من جوانب الحياة وهو جانب العلمي في مدينة ساوة.
- ٢- تعد مدينة ساوة من المدن المزدهرة بالعلوم والمعارف المختلفة مستفيدة من موقعها الجغرافي اذا تقع بين مدينتان مهمتان هما الري وهمدان.
- ٣- برز العديد من العلماء من مدينة ساوة الذين كانوا يقبون بالساوي او الساوجي وعملوا في كافة العلوم والمعارف المختلفة.
- ٤- من اهم علماء مدينة ساوة محمد بن أمية بن آدم بن مسلم الساوي الراوي والمحدث الصدوق (ت ٢٢٦ هـ).
- ٥- كما برز علماء اخرون في المدينة مثل اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن سعيد الساوي ( ٤٨٠ هـ )، وكان مشهورا بالصدق وفاضلا وثقة وعمل بالتجارة كذلك وكسب شهرة واسعة في المدينة ساوة والري وهمدان لصدقه وثقة الناس به وكان ادبيا وله وله معرفة باللغة العربية وغيرها من العلوم المختلفة ,وكذلك التاجر عبد الجليل بن محمد بن الحسين الساوي (ت ٤٩٣ هـ)الذي انتقل بتجارته من ساوة الى بغداد وبلاد الشام
- ٦- كما كان في مدينة ساوة العديد من القضاة مثل عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي (ت ٥٩٦ هـ )بقاضي ساوة وكذلك القاضي عمدة الدين الفضل بن محمود بن صاعد (ت ٦٠٠هـ)والذي اصبح قاضي القضاة في هراة.
- ٧- كذلك برزت في مدينة ساوة العديد من النساء مثل الشيخة ام احمد طرفة بنت عبد الله الساوية وكانت امرأة سالحة وراوية ومحدثة ( ٥٣٧ هـ )والواعظة شمس الضحى بنت محمد بن عبد الله الجيلي بن محمد الساوية(ت٥٨٨هـ) وكانت زاهدة متعبدة، وغيرهم من الرواة والمحدثين والخطباء .

## الهوامش

- (١) الري : هي مدينة مشهورة من امهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكهة والخيرات , وهي محط الحاج علي طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا والى قزوین سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوین الى ابهر اثني عشر فرسخا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا , ينظر : ياقوت الحموي , ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) , معجم البلدان , ط٢, دار صادر, (بيروت -١٩٩٥) ج ٣ ص ١١٦ , القزويني, زكريا بن محمد بن محمود, (ت ٦٨٢ هـ) , اثار البلاد واخبار العباد , دار صادر, (بيروت -د.ت), ص ٣٧٥, ابن عبد الحق, صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت ٧٣٩ هـ), مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع , ط١, دار الجيل , (بيروت -١٩٩١), ج ٢, ص ٦٥١.
- (٢) همذان : هي مدينة من الجبال اعذبها ماء واطيبها هواء, وهي اكبر مدينة بها, ينظر : ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج ٥, ص ٤١٠, ابن عبد الحق, مراصد الاطلاع , ج ٣, ص ١٤٦٤.
- (٣) فرسخا: الفرسخ: يساوي ثلاثة اميال , والميل ثلاثة الاف ذراع , ينظر , ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج ٣, ص ١٩٣.
- (٤) اوه: هي قرية بين زنجان وهمذان . ينظر : ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج ١, ص ٢٨٣, ابن عبد الحق, مراصد الاطلاع , ج ١, ص ١٣٤.
- (٥) ياقوت الحموي, معجم البلدان , ج ٣, ص ١٧٩, ابن عبد الحق , مراصد الاطلاع , ج ٢, ص ٦٨٥ , الحميري, ابو عبد لله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ), الروض المعطار في خبر الاقطار تحقيق : احسان عباس , ط٢, مؤسسة ناصر للثقافة, (بيروت -١٩٨٠), ص ٢٩٧.
- (٦) معجم البلدان , ج ٣, ص ١٧٩.
- (٧) خراسان: هي بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق ازادوار قصبة جوين وبيهق واخر حدودها مماليلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان. ينظر: ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج ٢, ص ٣٥٠, ابن عبد الحق, مراصد الاطلاع, ج ١, ص ٤٥٥.
- (٨) مجهول (ت ٣٧٢ هـ) , حدود العالم من المشرف الى المغرب , ترجمة: يوسف العمادي , الدار الثقافية للنشر , (القاهرة -٢٠٠٢), ص ١٥٢.
- قم: هي مدينة كبيرة وحسنة طيبة تقع بين اصبهان وساوة. ينظر: ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج ٤, ص ٣٩٧, ابن عبد الحق, مراصد الاطلاع, ج ٣, ص ١١٢٢.
- (٩) المهلبی, الحسن بن احمد العزیزی (ت ٣٨٠ هـ), المسالك والممالك, (د.م-د.ت), ص ١٤٦.

- (١٠) شيراز: هو بلد عظيم مشهور ومعروف وهو قسبة بلاد فارس. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٨٠، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٢، ص٨٢٤
- (١١) الهروي، ابو الحسن علي بن ابي بكر بن علي (ت٦١١هـ)، الاشارات الى معرفة الزيارات، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة-٢٠٠٢)، ص٨٣.
- (١٢) وهدة: النقرة، اي الارض المنخفضة، ينظر: ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت-١٩٩٣)، ج٣، ص٤٧١.
- (١٣) طاق كسرى: هو طاق عال جدا بناه ملك الفرس كسرى ابرويز، وكذلك يعرف ايوان كسرى ويقع في المدائن. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٩٤.
- (١٤) ابو طاهر الخاتوني: لم اجد له ترجمة في التراجم وكتب التاريخ.
- (١٥) القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ج١، ص٣٨٧.
- (١٦) ابن حبان، ابوحاتم بن محمد بن حبان بن احمد بن معاذ التميمي (ت٣٥٤هـ)، الثقات، ط١، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد-١٩٧٣)، ج٦، ص١٧٦
- (١٧) البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد-د.ت)، ج١، ص٤٢. مسلم، ابو الحسن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) الكنى والاسماء، تحقيق عبد الحلیم محمد احمد القشيري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، (المدينة المنورة-١٩٨٤)، ج١، ص٧٨، ابن ابي حاتم، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادریس بن المنذر التميمي (ت٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط١، دار احیاء التراث العربي، (بيروت-١٩٥٢)، ج٧، ص٢٠٨، ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٧٣، ابو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم القزويني (ت٤٤٦هـ)، الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق محمد سعيد عمر ادریس، ط١، مكتبة الرشد، (الرياض-١٩٨٨)، ج٢، ص٧٨٧، المزي، ابو الحجاج جمال الدين ابن الزكي ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي (ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨٠)، ج٤، ص٥٠٣، الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام الترمزي، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت-١٩٩٣)، ج١٦، ص٣٤٥، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة احمد، ط١، دار القبلة للثقافة الاسلامية، (جدة-١٩٩٢)، ج٢، ص١٥٩، ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند-١٨١١م)، ج٩، ص٦٧، ابن ابي الخير، صفي الدين احمد بن عبد الله بن عبد العليم

- الخرزجي (ت ٩٢٣ هـ)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، دار البشائر، (بيروت-١٩٩٥)، ص ٣٢٨.
- (١٨) ابن الجزري، ابو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، (م.د-١٩٣٢)، ج ٢، ص ٢٦٨.
- (١٩) اصبهان: هي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها وهي من نواحي الجبل. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٠٦، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج ١، ص ٨٧.
- (٢٠) مرو: وهي مرو الشاهجان وهي من اشهر مدن خراسان وقصبتها ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١١٢، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج ٣، ص ١٢٦٢.
- (٢١) الحاكم النيسابوري: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الامام الحافظ الناقد العلامة، شيخ المحدثين، ابو عبد الله بن البيه بن الضبي الطهماني، الشافعي، صاحب التصانيف، ولد سنة ٣٢١هـ، بنيسابور، حدث عن ابيه وكان ابوه قد رأى الامام مسلم صاحب الصحيح، وعن محمد بن علي المذكر ومحمد بن يعقوب الاصم وغيرهم، حدث عنه الدارقطني وهو من شيوخه وابي الفتح بن ابي الفوارس وابي العلاء الواسطي وغيرهم، صنف وخرج وجرح وعدل وصحح وعلل وكان من بحور العلم، توفي سنة ٤٠٣ هـ ينظر: الذهبي، سير اعلام الذهبي، دار الحديث، (القاهرة-٢٠٠٦)، ج ١٢، ص ٥٧١.
- (٢٢) ابن عساكر، ابو القاسم علي بن المحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (م.د-١٩٩٥)، ج ٧٤، ص ٢١٦، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس وآخرون، ط ١، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، (دمشق-١٩٨٤)، ج ٢٨، ص ٦٩.
- (٢٣) الغزالي: الشيخ الامام، حجة الاسلام، زين الدين، ابو حامد محمد بن محمد بن احمد الطوسي، الشافعي، صاحب التصانيف والذكاء المفرد تفقه ببلده ثم تحول الى نيسابور في مرافقة جماعة من الطلبة فلزم امام الحرمين، فبرع في الفقه ومهر في الكلام والجدل و شرع في التصنيف واخذ في تاليف الاصول والكلام والحكمة، توفي سنة ٥٠٥ هـ. ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٤، ص ٢٦٧.
- (٢٤) نيسابور: هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء، بينها وبين مرور الشاهجان ثلاثون فرسخا، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٣١، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج ٣، ص ١٤١١.

- (٢٥) البيهقي، ابو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين (٥٦٥هـ)، تاريخ بيهق، ط١، دار اقرأ، (دمشق-٢٠٠٤)، ص٢٦-٢٧.
- (٢٦) المصدر نفسه، ص٢٧، القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص٣٨٧
- (٢٧) القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص١٨٣
- (٢٨) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٢٧، القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص٣٨٧
- (٢٩) قروين: مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا والى ابهر اثني عشر فرسخا، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٤٢، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٠٨٩.
- (٣٠) القزويني، ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي، (ت٦٢٣هـ)، التدوين في اخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٧)، ج١، ص٤.
- (٣١) منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد، ابو نصر النيسابوري، قدم بغداد عدة مرات واخر ما قدمها حاجا وحدث بها في سنة ٤١٤هـ عن احمد بن محمد بن عمر الخفاف والحسن بن احمد بن شيبان العدل وعبيد الله بن محمد بن عبد الله الفامي وغيرهم، كان ثقة بكتب عنه الخطيب البغدادي، توفي سنة ٤٢٧هـ. ينظر: الخطيب البغدادي، ابوبكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-٢٠٠٢)، ج١٥، ص١٠٠.
- (٣٢) ماوراء النهر: وهي البلاد التي تقع ماوراء نهر جيحون بخراسان ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٥، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٢٢٣.
- (٣٣) الصريفيني، ابو اسحاق تقي الدين ابراهيم بن محمد بن الازهر العراقي (ت٦٤١هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ النيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، (دم-١٩٩٣)، ص١٤٧، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٢، ص٢٨٩.
- (٣٤) سمرقند: بلد معروف مشهور يقع في بلاد ماوراء النهر وهو قسبة الصغد. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٤٦.
- (٣٥) عبد العزيز النخشي: هو عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي، الشيخ الامام الحافظ الرحال المفيد، صاحب الحافظ جعفر بن محمد المستغفري واكثر عنه وادرك ببغداد محمد بن محمد بن غيلان ومحمد بن الحسين وبأصبهان ابى بكر بن ريذة وبدمشق والاقاليم، حدث عنه ابى القاسم بن ابى العلاء وسهل بن بشر الاسفراييني وغيرهم، توفي سنة ٤٥٧هـ ينظر: الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٣، ص٤١٧.



(٣٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٧٩، ابن نقطة الحنبلي، ابو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، اكمال الاكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، ط١، جامعة ام القرى، (مكة المكرمة-١٩٨٩)، ج٢، ص٥٣٠، السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلوطي، ط٢، هجر الطباعة والنشر والتوزيع، (د.م-١٩٩٢)، ج٥، ص١٠١، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٣، ص١٢٧-١٢٨، ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (بيروت-د.ت)، ج٢، ص٥٥٧.

(٣٧) نظام الملك: ابو علي قوام الدين الحسن بن علي بن اسحاق الطوسي، الوزير الكبير كان عامر المجلس بالقراء والفقهاء، أنشأ المدرسة الكبرى ببغداد واخرى بنيسابور واخرى بطوس ورجب في العلم وأدر على الطلبة الصلوات واملى الحديث وبعد صيته وكان ابوه من دهاقين بيهق فنشأ وقرأ النحو وتعانى الكتابة والديوان وخدم بغزنة واصبح وزيراً للسلطان السلجوقي ألب ارسلان ثم لابنه ملكشاه، سمع من القشيري وأبي مسلم بن مهربزد وأبي حامد الازهري، روى عنه علي طراد الزينبي ونصر بن نصر العكبري وغيرهم، توفي سنة ٤٨٥هـ مقتولا قرب نهاوند. ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص١٤٤.

(٣٨) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٨، ص٦٣، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٥، ص١٠١.

(٣٩) ابن خزيمة، ابو بكر محمد بن اسحاق بن المغيرة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي، المكتب الاسلامي، (بيروت-د.ت)، ج٣، ص٣٤٠، ابن حبان، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الارنووط، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨٨)، ج٨، ص٢٤٤، الطبراني، ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت ٣٦٠هـ)، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨٤)، ج٤، ص١٣٨، البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ن ٤٥٨هـ)، شعب الايمان، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١، مكتبة الرشيد، (الرياض-٢٠٠٣)، ج٥، ص٢٢٩.

(٤٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٣، ص٣٦٣-٣٦٤، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج٧، ص٦٦، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٣، ص٢٤٠، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ص١٦٦، ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي، (ت ٧٧٤هـ)، طبقات الشافعيين، تحقيق احمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.م-١٩٩٣)، ص٤٨٠.

(٤١) أمد: هي أعظم مدن ديار بكر وأجلها قدرا واشهرها ذكرا. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٥٦.

- (٤٢) تنيس: هي جزيرة في بحر مصر قريبة من البر تقع ما بين الفرما ودمياط. ينظر: ياقوت الحموي، ج ٢، ص ٥١، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج ١، ص ٢٧٨
- (٤٣) دمياط: هي مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم والملح والنيل مخصوصة بالهواء الطيب وهي ثغر من ثغور الاسلام، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٧٢، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج ٢، ص ٥٣٦.
- (٤٤) ابن ماجة، ابو عبد الله محمد بن يزيد القرويني، (ت ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، (د.م-د.ت)، ج ٢، ص ١٤٢٢، ابن الاعرابي، ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري (ت ٣٤٠هـ)، معجم ابن الاعرابي، تحقيق: عبد المحسن بن ابراهيم بن احمد الحسيني، ط ١، دار ابن الجوزي، (الرياض-١٩٩٧)، ج ١، ص ٢١٠، القضاعي، ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي المصري، (ت ٤٥٤هـ)، مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨٦)، ج ١، ص ٣٩١.
- (٤٥) القرويني، التدوين في اخبار قزوين، ج ٣، ٣٠٣، ٢، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٤، ص ١٩١، تاريخ الاسلام، ج ٣٤، ص ٢٢١، العبرفي، خبر من غير، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت)، ج ٢، ص ٣٧١.
- (٤٦) الدهقنة: الدهقان هو التاجر، لفظة فارسية معربة والدهقنة هي التجارة، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١٣، ص ١٦٣.
- (٤٧) الصريفيني، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص ١٣٢، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣٥، ص ٢٠١.
- (٤٨) القرويني، التدوين في اخبار قزوين، ج ٤، ص ٨٤.
- (٤٩) ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي (ت ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة و انسابهم والقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط ١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٩٣)، ج ٥، ص ١١
- (٥٠) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣٤، ص ١٥٧، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج ١٤، ص ١٦٦
- (٥١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٤٣، ص ٨٠-٨١
- (٥٢) ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ج ٢، ص ٥٥٧.
- (٥٣) السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١، دار عالم الكتب، (الرياض-١٩٩٦)، ص ١٥٤٠-١٥٤١.

- (٥٤) المصدر نفسه، ١٨٩٦-١٨٩٧.
- (٥٥) المصدر نفسه، ص ١٨٣٦، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط ١، رئاسة ديوان الاوقاف. (بغداد-١٩٧٥) ج ٢، ص ٣٧٥، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣٧، ص ٩٥.
- (٥٦) ابن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٢)، ج ١٨، ص ٥٣.
- (٥٧) السمعاني، المنتخب، ص ١٦٠٩-١٦١٠.
- (٥٨) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣٧، ص ٤٢٩.
- (٥٩) ابن نقطة الحنبلي، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١، دار الكتب العلمية، (د.م-١٩٨٨)، ص ٥٣.
- (٦٠) ابن الجوزي، المنتظم، ج ٢، ص ١٤٩.

- (٦١) السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه بن ألب ارسلان السلجوقي، صاحب العراق، تملك بعد ابيه وهو حدث وكان عمره اثني عشر سنة وخطب له على منابر بغداد وكان ذكيا فطنا له معرفة بال نحو وميل الى العلم ونظر في التاريخ، ضعفت دولة السلاجقة في اواخر ايامه وكان عمه السلطان سنجر اعلى مرتبة منه، مات بهمدان سنة ٥٢٥هـ، ينظر: الذهبي سير اعلام النبلاء، ج ١٤، ص ٣٧٠.
- (٦٢) القرشي، ابو محمد محي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله (ت ٧٧٥هـ)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خاانة، (كراتشي-د.ت) ج ٢، ص ٨٠.
- (٦٣) ابو النجيب السهروردي: هو ابي النجيب عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن عمويه، كان شيخ وقته في العراق، ولد بسهرورد سنة ٤٩٠هـ، بن، قدم في بغداد وتفقّه بالمدرسة النظامية على اسعد الميهني ثم سلك طريق الصوفية وحبب اليه الانقطاع والعزلة فأنتطع عن الناس مدة مديدة واقبل على الاشتغال بالعمل لله تعالى وبذل الجهد في ذلك ثم رجع ودعى جماعة الى الله تعالى وكان يعظ ويذكر وبنى رباطا على دجلة على الجانب الغربي ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه الصالحين ثم ندب الى التدريس بالمدرسة النظامية، رحل الى دمشق وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد الى بغداد وتوفى بها سنة ٥٦٣هـ، ينظر: ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم البرمكي (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت-١٩٠٠)، ج ٣، ص ٢٠٤-٢٠٥.

- (٦٤) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٦-١٠٧.

- (٦٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص٢٣٠، ابن نقطة الحنبلي، اكمل الاكمال، ج٣، ص٢٨٣، التقييد لمعرفة رواة السنن، ص٣٦٢، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص٤٢٥، القرشي، الجواهر المضئية، ج١، ص٣٤١.
- (٦٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٧، ص٨٧.
- (٦٧) ابن المستوفي، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الاربلي (ت٦٣٧هـ)، تاريخ اربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد، (بغداد-١٩٨٠)، ج٢، ص١٧٦، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص٢٦٤.
- (٦٨) هراة: مدينة عظيمة مشهورة من امهات مدن خراسان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٣٩٦، ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع، ج٣، ص١٤٥٥.
- (٦٩) ابن الاثير ابو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد الشيباني (ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط١، دار الكتاب العربي، ج١٠، ص٢٠٤.
- (٧٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص١٢٠، الذهبي، المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ الديلمي، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٥)، ص١٢١.
- (٧١) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص٤١٢، الفاسي، ابو الطيب تقي الدين محمد بن احمد بن علي المكي الحسني (ت٨٣٢هـ) ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٠)، ج٢، ص٣٣١، ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، ط١، دار أبن كثير، (دمشق-١٩٨٦)، ج٧، ص٤١٣.
- (٧٢) خربندا: هو السلطان المغولي بن محمد بن ارغون بن ابغا بن هولكو بن جنكيزخان، صاحب العراق واذربجان وخراسان ملك بعد أخيه غازان، حكم ثلاثة عشر سنة، توفي سنة ٧١٦هـ، ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢، ص١٢٩.
- (٧٣) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٤٨، اعيان العصر واعوان النصر، تحقيق: علي ابو زيد واخرون، دار الفكر المعاصر، (بيروت-١٩٩٨)، ج٤، ص٦٠٣.

قائمة المصادر

- ❖ ابن الاثير, ابو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد الشيباني(ت ٦٣٠هـ)
- ١. الكامل في التاريخ, تحقيق: عمر عبد السلام التدمري, ط١, دار الكتاب العربي, (بيروت-١٩٩٧)
- ❖ ابن الاعرابي, ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري(ت ٣٤٠هـ)
- ٢. معجم ابن الاعرابي, تحقيق: عبد المحسن بن ابراهيم بن احمد الحسيني, ط١, دار ابن الجوزي, (الرياض-١٩٩٧)
- ❖ البخاري ابو عبدالله محمد بن اسماعيل الجعفي(ت ٢٥٦هـ)
- ٣. الجامع الصحيح المختصر, تحقيق: مصطفى ديب البغا, ط٣, دار بن كثير, (بيروت-١٩٨٧)
- ❖ البيهقي, ابو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين(ت ٥٦٥هـ)
- ٤. تاريخ بيهق, ط١, دار اقرأ, (دمشق-٢٠٠٤)
- ❖ البيهقي, ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ن ٤٥٨هـ)
- ٥. شعب الايمان, تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد, ط١, مكتبة الرشيد, (الرياض-٢٠٠٣), ج٥, ص ٢٢٩.
- ❖ ابن الجزري, ابو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف(ت ٨٣٣هـ),
- ٦. غاية النهاية في طبقات القراء, مكتبة ابن تيمية, (د.م-١٩٣٢)
- ❖ ابن الجوزي, ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)
- ٧. المنتظم في تاريخ الامم والملوك, تحقيق: محمد عبد القادر عطا, مصطفى عبد القادر عطا, ط١, دار الكتب العلمية, (بيروت-١٩٩٢)
- ❖ ابن ابي حاتم, ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي (ت ٣٢٧هـ),
- ٨. الجرح والتعديل, ط١, دار احياء التراث العربي, (بيروت-١٩٥٢).
- ❖ ابن حبان, ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن معاذ التميمي (ت ٣٥٤هـ).
- ٩. التفات, ط١, دائرة المعارف العثمانية, (حيدر اباد -١٩٧٣).

١٠. الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨٨)

❖ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي، بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ)

١١. تبصير المنتبه بتحرير المشنتبه، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (بيروت-د.ت)

١٢. تهذيب التهذيب، ط ١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند-١٨١١)،

❖ الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت-٩٠٠هـ)

١٣. الروض المعطار في خير الاقطار تحقيق احداث عباس، ط ٢، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت-١٩٨٠)

ابن خزيمة، ابو بكر محمد بن اسحاق بن المغيرة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)،

١٤. صحيح ابن خزيمة، تحقيق: م حمد مصطفى الاعظمي، المكتب الاسلامي، (بيروت-د.ت)،

❖ الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت ٤٦٣هـ).

١٥. تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-٢٠٠٢).

❖ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم البرمكي (ت ٦٨١هـ)،

١٦. وفيات الاعيان وانبياء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت-١٩٠٠).

١٧. ابن ابي الخير، صفى الدين احمد بن عبد الله بن عبد العليم الخزرجي (ت ٩٢٣هـ)

١ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، دار البشائر، (بيروت-١٩٩٥)،

- ❖ الذهبي , ابو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ( ت ٧٤٨ هـ )
١٨. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام , تحقيق : عمر عبد اسلام تدمري , ط ٢ , دار الكتاب العربي , (بيروت -١٩٩٣).
١٩. سير اعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة-٢٠٠٦)
٢٠. العبر في خبر من غير ،تحقيق :ابو هاجر محمد السعيد ،دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت)
٢١. المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ الديلمي، دار الكتب العلمية (بيروت-١٩٨٥)،
- ❖ السبكي , تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين ( ت ٧٧١ هـ )
٢٢. طبقات الشافعية الكبرى , تحقيق : محمود محمد الطناحي , عبد الفتاح محمد الحلو , ط ٢ , هجر للطباعة و النشر و التوزيع , (بيروت -١٩٩٢ )
- ❖ السمعاني،ابوسعبد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت٥٦٢هـ)
٢٣. التحبير في المعجم الكبير،تحقيق:منيرة ناجي سالم،ط١، رئاسة ديوان الاوقاف،(بغداد-١٩٧٥)
٢٤. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق:موفق بن عبد الله بن عبد القادر،ط١،دار عالم الكتب،(الرياض-١٩٩٦)
- ❖ الصريفيني،ابو اسحاق تقي الدين ابراهيم بن محمد بن الازهر العراقي (ت ٦٤١ هـ)
٢٥. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ النيسابور ،تحقيق: خالد حيدر ،دار الفكر،(د.م-١٩٩٣)
- ❖ الصفدي , صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله ( ت ٧٦٤ هـ).
٢٦. اعيان العصر واعوان النصر،تحقيق:علي ابو زيد واخرون،دار الفكر المعاصر،(بيروت-١٩٩٨)،
٢٧. الوافي بالوفيات , تحقيق : احمد الارناؤوط , تركي مصطفى , دار التراث العربي , ( بيروت - ٢٠٠٠ )

٢٨. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت ٣٦٠هـ)، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨٤)

❖ ابن عبد الحق ، عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي ( ت ٧٣٩ هـ).

٢٩. مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة و البقاع ، ط ١ ، دار الجيل ، ( بيروت -١٩٩١).

❖ ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ( ت ٥٧١ هـ).  
٣٠. تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ( د. م -١٩٩٥).

❖ ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري ( ت ٨٩٠ هـ).

٣١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط ١ ، دار ابن كثير ، ( دمشق -١٩٨٦).

❖ الفاسي، ابو الطيب تقى الدين محمد بن احمد بن علي المكي الحسني (ت ٨٣٢هـ)

٣٢. نيل التقييد في رواة السنن والاسانيد، تحقيق:كمال يوسف الحوت، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٠)

❖ القرشي ، ابو محمد محي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله (ت ٧٧٥هـ)

٣٣. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانة، (كراتشي- د.ت) ج ٢

❖ القرويني ، زكريا بن محمد بن محمود ( ت ٦٨٢ هـ)،  
٣٤. اثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، ( بيروت - د. ت).

❖ القرويني ، ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي ( ت ٦٢٣ هـ).

٣٥. التدوين في اخبار قزوين ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت -١٩٨٧).



- ❖ القضاعي، ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي  
المصري، (ت ٤٥٤هـ)
- ٣٦. مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ٢، مؤسسة  
الرسالة، (بيروت-١٩٨٦)
- ❖ ابن ماجة، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)
- ٣٧. سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب  
العربية، (د.م-د.ت)
- ❖ مجهول (ت ٣٧٢هـ)
- ٣٨. حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي، الدار الثقافية  
للنشر، القاهرة-٢٠٠٢.
- ❖ المزني، ابو الحجاج جمال الدين ابن الزكي ابي محمد يوسف بن عبد  
الرحمن بن يوسف القضاعي (ت ٧٤٢هـ)
- ٣٩. تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، مؤسسة  
الرسالة، (بيروت-١٩٨٠)
- ❖ ابن المستوفي، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي  
الاريلي (ت ٦٣٧هـ).
- ٤٠. تاريخ اربيل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد، (بغداد-  
١٩٨٠)
- ❖ مسلم، ابو الحسن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)
- ٤١. الكنى والاسماء، تحقيق عبد الحلیم محمد احمد القشيري، ط ١، عمادة البحث  
العلمي بالجامعة الاسلامية، (المدينة المنورة-١٩٨٤)
- ❖ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري  
(ت ٧١١هـ).
- ٤٢. لسان العرب، ط ٣، دار صادر، (بيروت-١٩٩٣).
- ٤٣. مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس واخرون، ط ١، دار  
الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق-١٩٨٤).
- ❖ المهلي، الحسن بن احمد العزيزي (ت ٣٨٠هـ).
- ٤٤. المسالك والممالك، (د.م-د.ت).

- ❖ ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي (ت ٨٤٢هـ)
٤٥. توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط ١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٩٣).
- ❖ ابن نقطة الحنبلي، ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع (ت ٦٢٩هـ).
٤٦. اكمال الاكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، ط ١، جامعة ام القرى، (مكة المكرمة-١٩٨٩).
٤٧. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١، دار الكتب العلمية، (د.م-١٩٨٨)
- ❖ الهروي، ابو الحسن علي بن ابي بكر بن علي (ت ٦١١هـ)،
٤٨. الاشارات الى معرفة الزيارات، ط ١، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة-٢٠٠٢)،
- ❖ ياقوت الحموي، ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ).
٤٩. معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، (بيروت-١٩٩٥)
- ❖ ابو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم القزويني (ت ٤٤٦هـ).
٥٠. الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد عمر ادريس، ط ١، مكتبة الرشد، (الرياض-١٩٨٨)